مُعْجَمُ المَنَاهِي اللَّفْظِيَّة

وَيَلِيهِ

فَوَائِدُ فِي الأَلْفَاظِ

(فيهما نحو «١٥٠٠» لفظ)

بقلم

بكر بن عبد الله أبو زيد

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

الطبعة الثالثة
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

دار العاصمة
المملكة العربية السعودية
الرياض - ص ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١
هاتف ٤٩١٥١٥٤ - ٤٩٣٣٣١٨ - فاكس ٤٩١٥١٥٤

ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها. ولم أُطلع عليها.

وللغماري: أحمد بن الصديق، رسالة باسم «تشنيف الآذان بالسيادة...» مطبوعة. وقد جلبَ فيها ما وسعه اطلاعه على ذكر المرويات التي فيها «السيادة». ومن قراءتها تأكد لدي ما قرره المحققون من أنه ليس لهذه الزيادة «سيدنا» أصل، لا داخل الصلاة في التشهدين والصلاة الإبراهيمية، ولا خارج الصلاة.

وعلى ذلك كلمة: شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، والفيروزآبادي، وتلميذه الحافظ ابن حجر، والسخاوي تلميذ الحافظ ابن حجر، والقاسمي، والألباني، في خلق آخرين.

وعدم ذكر السيادة هو مذهب الحنفية. والله أعلم.

= الصلات والبشر للفيروزآبادي. القول البديع للسخاوي. الفضل المبين للقاسمي. وفيه ذكر تحقيق ابن حجر ص/ ٧٠ ـ ٧٥ وهو مهم. حياة الألباني ٢/ ٤٧٧ ـ ٤٨١. روضة الطالبين للنووي ١/ ٢٦٥. السلسلة الضعيفة ٣/ ٩ ـ ١٠ وانظر في حرف السين: السيد.

اللهم قَوِّ في طاعتك ضعفي :

قال الطحاوي، في: «مشكل الآثار»: (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ: «اللهم قَوِّ في طاعتك ضعفي».

ثم ساق بسنده عن بريدة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أُعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمه إياها، ثم لم ينسهن أبداً: اللهم إنِّي ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، اللهم إنِّي ضعيف فقوِّني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فأغنني».

ثم ساق بسند آخر له إلى بريدة أيضاً مثله إلاَّ أنه قال: «ثم لم ينسهن إياه أبداً» فتأملنا هذين الحديثين عن رسول الله ﷺ فوجدنا الضعف لايكون قوة أبداً، ووجدنا القوة لا تكون ضعفاً

اللهم قَوِّ في طاعتك ضعفي : مشكل الآثار للطحاوي ١/ ٦٤. الرسالة للشافعي ص/ مناقب الشافعي للبيهقي. الدرر السنية في الفتاوى النجدية ٢/ ٨٥. فتاوى ابن رشد ١/ ٥٣٥ ـ ٥٣٨. وانظر في حرف القاف: قوّى الله ضعفك.

أبداً، لأن كل واحد منهما ضد الآخر، ولا يكون الشيء ضد نفسه أبداً، إنَّما يكون ضداً لغيره. وكأن الضعف والقوة لا يقومان بأنفسهما إنَّما يكونان حالين عن أبدان الحيوان من بني آدم ومن سواهم، فيعود ما يحل فيه الضعف ضعيفاً، وما يحل فيه القوة منها قوياً. فعقلنا بذلك: أن دعاءه ﷺ: ـ رَبَّهُ ـ عز وجل أن يجعل ضعفه قوة إنما مراده فيه ـ والله أعلم ـ أن يجعل ما فيه الضعف منه وهو بدنه: قويًّا. فهذا أحسن ما وجدنا في تأويل هذا الحديث والله نسأل التوفيق) ا هـ.

وحديث بريدة رواه الحاكم في (المستدرك ١/ ٥٢٧)، وصححه، ورده الذهبي قائلاً: أبو داود الأعمى، متروك الحديث.

اللهم لا تبتليني إلاَّ بالتي هي أَحسن:

قال ابن أبي شيبة في: «المصنف»:

«ما لاينبغي للرجل أن يدعو به :

سفيان بن عيينة عن عبدالكريم، عن مجاهد، قال: كان يكره أن يقول: اللهم لا تبتليني إلاَّ بالتي هي أحسن، ويقول: قال الله تعالى: ﴿ونبلوكم بالشر والخير فتنة﴾» ا هـ.

اللهم لا تبتليني إلاَّ بالتي هي أحسن: مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ١٦.

اللهم لا تحوجنا لأحد من خلقك:

يروى عن علي ــ رضي الله تعالى عنه ــ أنه قال: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال ﷺ: «لا تقل هكذا، فإنه ليس أحد إلاَّ هو محتاج إلى الناس، ولكن قل: اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك، الذين إذا أعطوا مَنُّوا، وإن منعوا عابوا».

لا أصل له، فيه ابن فرضخ، يتهم بالوضع.

وقال العجلوني: (قال ابن حجر المكي، نقلاً عن الحافظ السيوطي: إنه موضوع، بل قد يُقال: إن الدعاء به ممنوع، سمع أحمد رجلاً يقول: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك،

اللهم لا تحوجنا لأحد من خلقك : تذكرة الموضوعات للفتني ص/ ٥٦. كشف الخفاء ١/ ١٨٨ ـ ١٨٩ رقم ٥٦١.